

بيان صحفي

حسينة تكشف عن وجهها القبيح في وجه الروهينجا الذين تقطعت بهم السبل في مواجهة المدافع الهندية بصورهم العارية...

حقاً لا يمكن صون كرامة هؤلاء المسلمين المنسيين بدون الخلافة

أفادت العديد من الصحف البنغالية في 18 من كانون الثاني/يناير 2019 أنّ قوات أمن الحدود الهندية (BSF) كانت تحاول إجبار 31 من مسلمي الروهينجا على الفرار إلى بنغلاديش من منطقة الحدود الفاصلة بين بنغلادش والهند، بعد أن تقطعت بهم السبل في هذه المنطقة المنسية، وعلاوة على ذلك، أفيد بأن قوات أمن الحدود الهندية تقوم بجمع عدد كبير من المسلمين الروهينجا في المنطقة الحدودية في عدد من الشاحنات. وكانت حكومة حسينة قد أمرت بالفعل قوات حرس الحدود البنغالية بتشديد الأمن حتى لا يدخل أي من الروهينجا إلى بنغلاديش، كما أفادت وسائل الإعلام، وأخيراً، وفي 23 من كانون الثاني/يناير 2019، نقلت قوات أمن الحدود الهندية هؤلاء المنسيين إلى مكان آخر.

لا شك في أنّ المسلمين الروهينجا كانوا دائماً "مسئولية" الشبيخة حسينة، وقبل إعلانها المفاجئ في تشرين الأول/أكتوبر 2017 عن إيواء ودعم المسلمين الروهينجا الهاربين من ولاية راخين، كانت حسينة مصرة على عدم السماح لقدم المزيد من اللاجئين من ميانمار، وسط دعوات لفتح حدود بنغلاديش أمام الروهينجا الفارين من الموت والاضطهاد في ولاية راخين، وفي وقت لاحق، استغلت حسينة "قضية الروهينجا" بشكل بشع من أجل تحقيق ما كانت تتطلع إليه وتلقبها بلقب "أمّ الإنسانية"، في حين يقطن المسلمون الروهينجا في مخيمات قذرة ومكتظة وفي ظروف خطيرة، وعدم توفير حتى القليل من الخدمات الأساسية. وفي واقع الأمر، تشارك الشبيخة حسينة ونظيرها الهندي في الجريمة، وهما يشتركان في الكراهية نفسها ضد المسلمين بشكل عام، لارتباط حسينة الوثيق بالمشاركين الهندوس بينما كانت في منفاها لعدة سنوات في الهند، وعندما يتعرض المسلمون المخلصون للاضطهاد على يد عصابات الدولة (الشرطة)، فإنه ليس مستغرباً أن تكون حسينة غير مبالية بمعاناة المسلمين في بلد مجاور آخر ما لم يكن هناك أي دافع خفي.

أيها المسلمون في بنغلاديش! بينما تدير الخائنة حسينة ظهرها للروهينجا المظلومين مثل بقية حكام المسلمين الخونة في العالم الإسلامي، أين يلجأ هؤلاء المنسيون من أمتنا؟ وماذا سيكون مصير المليون الذين يعانون بالفعل في المخيمات المزرية في بنغلادش؟ أين هي كرامة ومجد وعزة أمة محمد ﷺ من راخين إلى سوريا؟ مشهد رعب مستمر في كل أنحاء العالم، بحاجة ماسة إلى إيجاد درع المسلمين، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لهذا ندعو الأمة في بنغلاديش للعمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الموعودة، التي يكمن في وجودها الحل الحقيقي لأزمة المسلمين الروهينجا وحماية كرامة المسلمين في جميع أنحاء العالم. قال رسول الله ﷺ «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَنْقَى بِهِ».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش